

roohhsaM hkiehS - 30 ahitaF lutaruS risfaT

nasaH تفسير سورة الفاتحة

مشهور بن حسن آل سلمان

اياك نعبد واياك نستعين. الله لا يقول لم يقل لنا نقول نعبد اياك نستعين اياك قدم اياك في نعبد واياك في نستعين. اياك ان لان العبادة لا تكون الا لله. نيكوز آآ الله. والاستعانة في العبادة لا تكون الا - [00:00:00](#)

والعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. عند مين هو في عبادة يزداد فالخوف عبادة. والرجاء عبادة. المحبة عبادة لافز عبادة قد لا تحب شيئا يبغضه الله. يفهم الله. ولا تبغضوا شيئا يحبه الله. الله - [00:00:30](#)

وان شاء الله ان تحب ابويك تحب اولادك تحب زوجتك. هذه محبة فطرية اذن الله لك فيها. لكنها مضبوطة بحب الله. يتدلعوا في الله. فحب الله مسيطر على هذا الحب - [00:01:01](#)

ويوجه هذا الحب. اية تؤدي حق الله في اولادك بيبقى النبي يقول مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر. ان تفعل هذا لان حب الله فوق حب - [00:01:21](#)

ابنك فالعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. عبادة سواء كانت في القلب او على الجوارح. فالذبح عبادة. عبادة لا يكون الا لله. الله. الله يقول فصل لربك وانحر. الله. ايوا انا اعرف اذبح. الله - [00:01:51](#)

قل قل ان صلاتي ونسكي ونسكي ذبحي. الله ومحياي ومماتي لله رب العالمين. هذا كله لله عز وجل. فمن عظم في الحب غير الله او قدم حبا على حب الله عز وجل فهذا قد قصر واشرك مع الله عز وجل - [00:02:21](#)

او من ذبح لغير الله فقد اشرك ايضا ومن سيطر على قلبه خوفا يوجهه توجيهها كاملا فهذا قد اشرك مع الله عز وجل. عدد فالخوف يكون من الله عز وجل. الاعلى لو دخل علينا اسد ونحن جلوس نخاف - [00:02:51](#)

هذا شرك. لا. هذا خوف فطري. فيها. جبله الله عز وجل. قلوب الناس كما قال موسى لفرعون وفررت منكم لما خفتكم. فهذا الخوف فطري هذا نحن لا نحاسب عليه. اما ان يسيطر على قلبك خوف من انسان الا تصلي الا تزكي الا تحج - [00:03:28](#)

اسود تعطل اوامر الله اسود شهادة غير الخوف الفطري فهذا شرك بالله شرك. ولذا الانسان يقول بعد ان يعلن ان محبة الله عنده انه يحب الله وانه يرجو رحمته ويخاف عذابه يقول اياك نعبد - [00:03:58](#)

واياك نستعين الله هيل الناس بالنسبة لهذه الاية اربعة اصناف منهم من يعبد الله ولا يستعين به. ومنهم من يستعين بالله ولا يعبده عند ساندوز ومنهم من لا يعبده ولا يستعين به. والعبد المؤمن - [00:04:28](#)

اعبدوا الله واستعينوا بالله. انت تستطيع ان تثبت على العبادة الا ان تستعين بالله عز وجل واشفنا الله يوصيك النبي كان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم لا تكني الى نفسي طرفة عين او اقل من ذلك. ده سؤال - [00:05:08](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم ولي الاسلام واهله. ثبتني عليه حتى القاك فالدين انابة واستعانة. الانابة العبادة الله. العبادة كما قلنا لا تكون الا لله والاستعانة في العبادة لا تكون الا بالله - [00:05:28](#)

ان شاء الله. انت اذا خفت شيئا فانك تهرب منه. وان يوفي سامتنج يوتانا ويوفلي فروميت. واذا خفت تالله تهرب اليه ويفيه الله اتهم كما قال الله عز وجل ففروا الى الله. اسأل الله السيد الله اني - [00:06:08](#)

لكم منه نذير مبين. فالعبادة والاستعانة تكون بالله عز وجل والاستعانة لها ركنان ان تثق بالله فاسدة وان تعلم ان الله لا يخيب رجلك.

آآ وبعد الثقة ان تعتمد عليه. الثقة مع الاعتماد هي الاستعانة - [00:06:28](#)

انت هذه الحياة الدنيا. قد تثق ببعض الناس لكن قد تمنع بعض الاسباب ان ان تعتمد عليه. قد يعمل عند غيرك فالثقة انت عندك به ثقة. لكن لا يمكن ان تعتمد عليه. وفي بعض الاحايين - [00:07:07](#)

تعتمد على بعض الناس وانت تثق به. الاستعانة مع الله عز وجل لابد ان يتحقق فيها الامران. اولاً ان تثق بالله. وان تعلم ان الله عز وجل ان لجأت اليه - [00:07:37](#)

فان الله يؤمنك ويعطيك. اهو الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم. الدنيا والاخرة الكافر الله رحمن به. صحة الكافر. ده والمنصب والولد كله من الله. في الدنيا. في الاخرة ليس له شيء. اما المؤمن الله به - [00:07:57](#)

ورحيم. اسود البليفا الاليس فهيم الرحمن. انا الرحيم. ولذا انت تعبده وان تستعينوا به. تستعبروا به تثق وتعتمد عليه. ولذا الله يقول لما تقول اياك نعبد واياك سنستعين الله عز وجل. هذا بيني وبين عبي - [00:08:27](#)

فالذي لله ان تحمده ان تحبه وان ترجوه وان تخافه امر خالص لله. والذي بينك وبين الله ان تعبده وان تستعين به. والذي لك انت. عند الله. الله يهديك. وبعد هذا تقول اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم - [00:08:57](#)

يقول العلماء من اداب الدعاء. قبل ان تسأل حاجتك. دعاء ان تثني على الله. الله. وتصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم. فالعبد ان طلب من العبد شيئاً. سوء - [00:09:37](#)

قبل ان يأخذ يطلب حاجته. يثني عليه. فمن باب اولى طلبت ربك حاجتك ان تثني عليه. وهذا نتعلمه من سورة الفاتحة. سورة الفاتحة. فقبل ان تقوله الصراط المستقيم. تقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم. ما لك يوم. ما لك يوم - [00:09:57](#)

في الدين ثم الذي بينك وبين الله اياك نعبد واياك نستعين. الله اياك نعبد واياك نستعين. يقول الله عز وجل اذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم. ويكون قد فهم ما قبل ان - [00:10:27](#)

يقول الله هذا لعبدي ولعبي ما سأل. ابحت عن محبة الله في قلبك وزنها. وقارنها مع محبة الاشياء الاخر. محبة المال هل والنساء ايهما اغلب؟ فاذا كانت محبة الله غالبية - [00:10:47](#)

وان ترجو رحمة الله. وتخاف عذابه. تمتنع عن الشهوة وعن الحرام خوفاً من الله تقيم الحسنة وزناً وتخاف من السيئة ان تؤمن بان الله مالك يوم الدين. يوم الحساب يوم الجزاء ان حصلت هذا لما تقول اهدنا الصراط المستقيم يقول الله لك - [00:11:17](#)

لك ما سألت. انت على الصراط المستقيم. الصراط المستقيم نحتاج ان نقف عند اهدنا الصراط المستقيم. ايضاً عدة وقفات اهدنا الصراط المستقيم. اولاً انت لا تقول اهدني. تقول اهدنا. اهدني قايد ميو ساي اهدنا قايد اس. فانت تحب الهداية لك ولجميع الناس - [00:11:57](#)

وتسأل الله ان يهديك انت وجميع الناس. تقول اهدنا بالجمع اهدنا واصبرنا وليس بالافراد. نوت سنجلا والهداية في القرآن لها معاني. اهمها معنيان ومن لم يفرق بين المعنيين يظن ان القرآن - [00:12:27](#)

بينه تعارض قرآن. فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم بيده نوع من نوعي الهداية. والنوع الثاني ليس له هو لله فقط. الله. وارجو ان تتأملوا ايتين واحدة في سورة القصص. وعن سورة القصص والثانية في اواخر سورة الشورى. عند سورة الشورى. الاولى الله - [00:12:57](#)

ينفي الهداية عن رسول الله. والثانية الله يثبت الهداية لرسول الله وهذا النوع وهذا ليس فيه تعارض. فالمثبت غير المنفي الله يقول في سورة القصص. الله سلسلة القصص لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. محمد صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت - [00:13:37](#)

ويقول الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في اخر سورة في اخر اية في اخر اية في الشورى ان الله وانك لتهدي الى صراط مستقيم. انك لا تهدي من احببت وانك لتهدي الى صراط. الهداية معناها الدلالة - [00:14:07](#)

مستقيم. انك لا تهدي من احببت وانك لتهدي الى صراط. الهداية معناها الدلالة - [00:14:07](#)

ويقول الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في اخر سورة في اخر اية في اخر اية في الشورى ان الله وانك لتهدي الى صراط مستقيم. انك لا تهدي من احببت وانك لتهدي الى صراط. الهداية معناها الدلالة - [00:14:07](#)

الدلالة بيد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبيد اتباعه من الحريص من امته. الدهان زوفز فولوز ندل الناس على الهداية. نحن ندل الناس على الصراط المستقيم. الصراط المستقيم. فالدلاء الهداية بمعنى الدلالة - [00:14:37](#)

هذه مثبتة للبشر. انك لا تهدي من احببت معناها الالتزام والالهام. ان تجعل من شئت مؤمنا وان تجعل من شئت ليس بمؤمن هذه ليست للنبي محمد. تفضل الشيخ. محمد صلى الله عليه وسلم. وليست - [00:15:03](#)

لاحد من البشر هذه بيد من؟ بيد الله عز وجل. الله. لما علم النبي صلى الله عليه وسلم ان جده ان فهو ابا طالب في مرض الوفاة. وان بروفيسور السلام يودا تشيز ان كولوزين لاس مومنسوف ديف. ذهب اليه هيوين تو هيم فقال يا عماه قل لا اله - [00:15:43](#)

الا الله لا اله الا الله. اشهد لك بها عند الله. الله. وكان حوالي ابا طالب صناديد قريش. ان ارون هيم رونا ابو طالب صدف قريش. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع اذنه على فم ابي طالب. وقال له قل لا اله الا الله - [00:16:13](#)

لا اله الا الله. قال ابو طالب على ملة على ملة عبدالمطلب. مات ابو طالب عبد المطلب قال النبي صلى الله عليه وسلم لولده علي ابو طالب سان علي واري اباك الضال. جواه جوين باريو ديفيتد فازا. دون تغسيل ودون تكفين. ومات على غير الاسلام - [00:16:35](#)

وحزن النبي صلى الله عليه وسلم. فانزل الله انك لا تهدي من احببت سلمان الفارسي سلمان الفارس تنقل من دين الى دين. ومن بلد الى بلد وجاء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:05](#)

واسلم في قصة طويلة اني بكم فكأن الله تعالى يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد اوه محمد انت تريد ابا طالب؟ ابو طالب وانا اريد سلمان. سلمان. والذي يكون الذي اريده - [00:17:35](#)

فالهداية بمعنى الالهام والالتزام ليس بيد النبي صلى الله عليه وسلم والهداية بمعنى الدلالة الهداية بيد النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. انا الان ادلكم وليس بيدي ان اجعل منكم من يلتزم بما اقول او من لا يلتزم - [00:17:55](#)

انا لي المسافة بين فمي الى اذنك. وما بين اذنك وقلبك هذي لله عز وجل. ليس لي فيها نصيب. فانت لما تقرأ اهدنا الصراط المستقيم اي انواع الهدايتين تريد؟ هداية الدلالة ام هداية الالتزام والالهام - [00:18:29](#)

قطعا ان تريد هداية الالتزام والالهام. فانت لما اهدنا يا رب اشرح صدري واجعلني ممن يلتزم وان الله الصراط المستقيم. الصراط المستقيم. الصراط المستقيم. كم صراط موجود؟ الصراط المستقيم واحدة مكسرات واحد. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الله - [00:18:59](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله كل الطرق التي توصل للجنة مغلقة. الا طريق محمد صلى الله عليه وسلم. محمد صلى الله عليه وسلم. وهو الصراط المستقيم. ان الصراط المستقيم. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:19:39](#)

الشغل كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا على التراب. وبيده عود ولما قرأ الآية خط النبي صلى الله عليه وسلم بالعود خطأ مستقيما طويلا وخط عن يمينه وعن شماله خطوط قصيرة متعرجة - [00:20:09](#)

ثم قرأ قول الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه واثار الى الخط الطويل المستقيم. ثم قرأ ولا تتبعوا السبل واثار الى الخطوط القصيرة المتعرجة عن يميني وشمال الخط المستقيم - [00:20:42](#)

وقال على رأس كل طريق شيطان يدعو اليه الشيطان فانت تسأل ربك الصراط المستقيم. الصراط المستقيم وهنا دقيقة. مسألة مهمة لا ينتبه اليها الا الموفق. لو هي تأملوا معي الآية وان هذا صراطي مستقيما - [00:21:12](#)

فاتبعوه ثم قال ولا تتبعوا السبل. لم يقولوا ولا تتبعوا والطرق. طرق ولم يقلوا ان هذا سبيلي مستقيما. قالوا ان هذا صراطي مستقيما ايش الفرق بين الصراط؟ السبيل. وانت وقال الله تعالى - [00:21:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في اواخر سورة يوسف. او في سورة يوسف ان هذا سبيلي قل هذه سبيلي الى الله على بصيرة انا - [00:22:22](#)